

## ولادة يسوع المسيح

<sup>1</sup> وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتب كل المسكونة. <sup>2</sup> وهذا الاكتتاب الأول جرى إذ كان كيرينئوس والي سورية. <sup>3</sup> فذهب الجميع ليكتتبوا، كل واحد إلى مدينته. <sup>4</sup> فصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته، <sup>5</sup> ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى. <sup>6</sup> وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد، <sup>7</sup> فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجته في المذود إذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

## الرعاة يزورون يسوع

<sup>8</sup> وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم. <sup>9</sup> وإذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب أضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما. <sup>10</sup> فقال لهم الملاك: لا تخافوا، فهذا أنا أبشركم بفرح عظيم. يكون لجميع الشعب. <sup>11</sup> أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. <sup>12</sup> وهذه لكم العلامة: تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود. <sup>13</sup> وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجنند السماوي مسبحين الله وقائلين: <sup>14</sup> المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة. <sup>15</sup> ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء قال الرجال الرعاة لبعضهم لبعض: لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب. <sup>16</sup> فجاءوا وسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. <sup>17</sup> فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي. <sup>18</sup> وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة. <sup>19</sup> وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها. <sup>20</sup> ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم.

## تقديم يسوع وختانه في الهيكل

<sup>21</sup> ولما تمت ثمانية أيام ليختنوا الصبي سمي يسوع، كما تسمى من الملاك قبل أن حبل به في البطن. <sup>22</sup> ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى اورشليم ليقدّموه للرب، <sup>23</sup> كما هو مكتوب في ناموس الرب: "أن كل ذكر، فاتح رحم، يدعى قدوسا للرب"، <sup>24</sup> ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب: "زوج يمام أو فرخي حمام". <sup>25</sup> وكان رجل في اورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تغذية إسرائيل والروح القدس كان عليه. <sup>26</sup> وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. <sup>27</sup> فأتى بالروح إلى الهيكل، وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة ناموس، <sup>28</sup> أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: <sup>29</sup> الآن تطلق عبدك، يا سيدي، حسب قولك بسلام، <sup>30</sup> لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعدته قدام وجه جميع الشعوب، <sup>32</sup> نور إعلان للأمم ومجدا لشعبك إسرائيل. <sup>33</sup> وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه. <sup>34</sup> وباركهما سمعان وقال لمريم، أمه: ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل ولعلامة تقاوم، <sup>35</sup> وأنت أيضا تجوز في نفسك سيف، ليتعلن أفكار من قلوب كثيرة. <sup>36</sup> وكانت نبيّة، حنة بنت فنوئيل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريته، <sup>37</sup> وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة

بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.<sup>38</sup> فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تَسْبِيحُ الرَّبِّ وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

### الرجوع الى الناصرة ويسوع الصبي في الهيكل

<sup>39</sup> وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.<sup>40</sup> وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ لِّلَّهِ عَلَيْهِ.

<sup>41</sup> وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.<sup>42</sup> وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.<sup>43</sup> وَبَعْدَ مَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يُسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.<sup>44</sup> وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرِّفْقَةِ ذَهَبًا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.<sup>45</sup> وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.<sup>46</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.<sup>47</sup> وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهِتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجُوبَتِهِ.<sup>48</sup> فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ اندهشوا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بَنِيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعْذَبِينَ؟<sup>49</sup> فَقَالَ لَهُمَا: لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يُنْبِغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟<sup>50</sup> فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا.<sup>51</sup> ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.<sup>52</sup> وَأَمَّا يُسُوعُ فَكَانَ يَتَّقَدِّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالنَّقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.